

**خداع الذات كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والخصائص المزاجية  
لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة**  
د. سميرة رمضان العربي – قسم رياض الأطفال – كلية التربية يفرن  
جامعة الزنتان

تاريخ القبول 2025/8/8م

تاريخ الاستلام 2025/5/24م

---

---

**Self-Deception as a Mediating Variable between  
Psychological Resilience and Temperamental Characteristics  
among Teachers of Special Classes at The Tripoli Center for  
Special Classes.**

Dr. Samira Ramadan Al-Arabi - Kindergarten Department - Faculty of  
Education, Yafran, University of Zintan

**Abstract:**

The study aimed to identify the nature of the role played by self-deception as an intervening variable in the relationship between psychological resilience and temperamental characteristics among teachers of special classes at the Tripoli Center for Special Classes, and to reveal the relationships between self-deception, psychological resilience, and temperamental characteristics among teachers of special classes in Tripoli. The researcher used the descriptive approach and the original study community at the Tripoli Center for Special Classes included a number of (111) teachers of special classes. The study sample consisted of (50) teachers of special classes. Their average age was  $32.3 \pm 2.04$ . The researcher used the questionnaire (self-deception) prepared by the researcher, the questionnaire (psychological resilience) prepared by the researcher, and the questionnaire (temperamental characteristics) prepared by the researcher. The results of the study showed that there is a relationship between self-deception and psychological resilience as independent variables and temperamental characteristics as a dependent variable. The study recommended paying attention to self-deception and psychological resilience among teachers of special classes at the Tripoli Center for Special Classes; Due to their connection and relationship with temperamental characteristics, and providing guidance

programs to raise the level of psychological resilience among teachers of special classes at Tripoli Center for Special Classes.

**Keywords:** self-deception-psychological resilience - temperamental characteristics - teachers of special classes

## المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي يلعبه خداع الذات كمتغير وسيط في علاقة الصمود النفسي بالخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة، والكشف عن العلاقات بين خداع الذات والصمود النفسي والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بطرابلس استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشمل مجتمع الدراسة الأصلي بمركز طرابلس للفئات الخاصة على (111) من معلمات الفئات الخاصة وتكونت عينة الدراسة من (50) من معلمات الفئات الخاصة. متوسط أعمارهن  $32.3 \pm 2.04$ ، وقد استخدمت الباحثة (استبيان خداع الذات) من إعداد الباحثة، واستبيان (الصمود النفسي) من إعداد الباحثة، واستبيان (الخصائص المزاجية) من إعداد الباحثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين خداع الذات والصمود النفسي كمتغيرين مستقلين والخصائص المزاجية كمتغير تابع وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بخداع الذات والصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة؛ نظراً لارتباطهما وعلاقتها بالخصائص المزاجية، وتقديم برامج إرشادية لرفع مستوى الصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة.

**الكلمات المفتاحية:** خداع الذات- الصمود النفسي- الخصائص المزاجية- معلمات

الفئات الخاصة

## المقدمة:

يعمل خداع الذات على خفض التوتر لدى الفرد ويقلل من قلقه النفسي تجاه المهددات الحياتية الحقيقية التي يراها أقل خطورة من حجمها الحقيقي. وهذا يعد من فوائد خداع الذات لأن معالجة المشكلة في ظل توتر وقلق بسيط يؤدي إلى الوصول إلى حلول أكثر إيجابية للمشكلة. (حافظ، وهادي، 2023: 981، 7، Sirvent, C., et al., 2019)، كما يعتبر – أيضاً- خداع الذات إذا زاد عن مستواه المتوسط الي مشكلة مهمة تواجه العلماء في دراسة السلوك الإنساني لأنها تنطوي على عملية تغيير في الأفكار أو السلوك ليشعر الفرد

بالتوافق بين فكره وسلوكه. لهذا تعتبر قضية خداع الذات قضية نفسية واجتماعية لها من الفوائد كما لها من الاضرار. فالمخادع لذاته على علم بواقعه وبالحقائق المحيطة به، لكنه يحاول تضخيم المزايا والتقليل من المخاطر، مما ينعكس على الأبعاد النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع (الدليمي، 2022: 16، 36: Funkhouser, E., 2019). وقد يؤدي خداع الذات إلى أمور سلبية تنتج عن تفكير لاعقلاني وتشوهات معرفية تنعكس سلباً في تعامل الفرد مع الآخرين أو في استجابته للمواقف المتعددة.

وقد أشارت الدراسات إلى العلاقة التبادلية بين الحالة المزاجية لمعلمات الفئات الخاصة وسلوكهن غير التربوي في بعض المواقف مما ينعكس اثره علي عملهن، وأشارت إلى إمكانية التنبؤ بمشكلات في مجال الفئات الخاصة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تحدث لهن و المرتكزة على اضطرابات الخصائص المزاجية. وأظهرت الدراسات أن معلمات الفئات الخاصة يعانين من اضطرابات المزاج النفسي والاضطرابات المتعلقة بالقلق وهن أكثر عرضة للمشكلات سوء الحالة المزاجية Bass, (C., & Wade, D. T., 2019: 99, Giannuli, M. M. 2011:17-24)، وهذا يشير إلى أن حالات المزاج السلبية مرتبطة بمستويات أعلى من السلوك غير التربوي لمعلمات الفئات الخاصة ووجود ضغوط حياتية واحيانا وجود اسرة ترعاها المعلمة مما يزيد من الضغوط عليها ويسبب السلوك المشكل غير التربوي أحيانا والذي كشفت عنه معلمات الفئات الخاصة بأنفسهن والمرتبط بشكل إيجابي بالمزاج السلبي، كالاكتئاب و القلق.

(Bass,C,& Wade,T,D,2019:101,Tumen,A,P,2011:7-8)

فمهنة التدريس في مجال الفئات الخاصة مهنة مرهقة للغاية مقارنة بالمهن الأخرى نظراً للتحديات الملازمة للتدريس والاجهاد والارهاق في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومن المرجح ان يكون الصمود النفسي عاملا مهما في نجاح المعلم. (السعيد، 2013، 9)

فعند مواجهه التحديات المختلفة يتمكن بعض الافراد من التعامل معها في حين يفشل آخرون وهذا الاختلاف يرجع الي درجة الصمود النفسي (Ercan,2017:84) فالصمود هو القدرة علي المحافظة علي حالة الإيجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة او المتحدية مع الشعور بحالة من الاستبشار والتفاؤل والاطمئنان. (السيد، 2023، 6)

ونظراً لأهمية هذه المتغيرات (خداع الذات، الصمود النفسي، والخصائص المزاجية) لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة، ولعدم وجود دراسات

تناولت هذه المتغيرات لدى هذه الفئة من المعلمات جاء هذا البحث لدراسة هذا الموضوع.

### مشكلة الدراسة:

يتضح من المقدمة ضرورة دراسة خداع الذات وعلاقته بالصمود النفسي والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة على ضوء الدراسات والأدبيات السابقة. فقد اكدت بعض الدراسات على أهمية الصمود النفسي ودوره في مواجهه الأزمات وانه خاصية تيسر التكيف مع الحياة كما تتضمن كفاها مستمراً مع الصعاب فقد أوضحت الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين خداع الذات والقدرة على تحمل الصعاب وخفض التوتر (Shafique, A., et al., 2021: 121, Moore, C., 2016: 98)، لذلك عرضت دراسة (Hildebrand, M., et al., 2018) لسلوك بعض معلمات الفئات الخاصة الذي يؤدي فيه خداع الذات الي خفض التوتر والقلق والتعلق بالأمل في تحسن حالات الإعاقة. وبينت نتائج البحث في هذا المجال أن الحالات المزاجية السلبية كالاكتئاب والحزن الشديد لها تأثير سلبي للغاية على أنماط التفكير والسلوك، لذا يحرص أطباء النفس أن تظل هذه الحالات المزاجية خفيفة أو عابرة ولا تتصاعد إلى حالات أكثر خطورة (Winchell, D. S., 2015: 75)

ونظراً لندرة الدراسات في المجتمع الليبي في حدود علم الباحثة عن العلاقة ما بين الصمود النفسي والخصائص المزاجية وخداع الذات ومن خلال هذا العرض تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي:  
ما أثر خداع الذات كمتغير وسيط على الصمود النفسي والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة.  
وتنبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما أثر خداع الذات على الصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة بطرابلس؟
  - 2- ما أثر خداع الذات على الخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بطرابلس؟
- ### أهداف الدراسة:

تحدد أهداف البحث الحالي في الجوانب الآتية:

- 1- الكشف عن خداع الذات لدى معلمات الفئات الخاصة..
- 2- التعرف على الصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة.
- 3- بيان العلاقة بين خداع الذات والصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة.

4- بيان العلاقة بين خداع الذات والحالة المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية نظرية، وأخرى تطبيقية على النحو التالي:  
الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية فيما يلي:

1- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الفئة التي تتناولها وهن معلمات الفئات الخاصة بطرابلس، باعتبارهن القائمات على تربية وتعليم شريحة اجتماعية مهمة تشكل نسبة من سكان المجتمع الليبي وهم أطفال الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة.

2- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التي تتصدى لتناولها (خداع الذات – الصمود النفسي – الخصائص المزاجية) حيث تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الأولى في حدود علم الباحثة بالمجتمع الليبي التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعةً.

3- إلقاء الضوء على مصطلح جديد في التراث النفسي العربي وهو مصطلح (خداع الذات) والتأصيل له في الأطر النظرية، وكذلك في علاقته بالصمود النفسي، مما قد يفتح المجال لدارسات مستقبلية.

4- تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من حيث بنائها أداة لقياس خداع الذات والصمود النفسي والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة.

5- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية في كونها تأتي لسدّ ثغرة في المكتبات العربية من حيث طبيعة الموضوع الذي تتصدى له.

### الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية فيما يلي:

1- في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن الاستفادة منها في فتح مجال لتصميم بعض البرامج الإرشادية التي تستهدف تنمية الصمود النفسي وتعديل الخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة ومن خلال برامج إرشادية قائمة على تنمية الوعي بأهمية خداع الذات لديهن حيث انه يساعدهن علي تجاوز الصعاب والتحديات التي تواجههن في عملهن .

2- فتح المجال أمام الباحثين في المجتمع الليبي لاستخدام أدوات جديدة كاستبيان خداع الذات واستبيان الصمود النفسي واستبيان الخصائص المزاجية المستخدمين في الدراسة الحالية.

### حدود الدراسة:

- 1- الحدود البشرية: معلمات الفئات الخاصة بمركز للفئات الخاصة طرابلس.
- 2- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال السنة الدراسية (2024-2025).
- 3- الحدود المكانية: مركز طرابلس للفئات الخاصة

### مصطلحات الدراسة:

**خداع الذات:** يعرفه (von Hippe & Trivers., 2011: 14) بأنه: "التشويه الفعال للواقع في العقل الواعي". ويعرفه (Bishop, N., 2022 3): بأنه: "تزييف لا واعي في التفكير تظهر فيه درجة مفرطة من الإيجابية وقلة التركيز على المعلومات السلبية الذاتية، فهو آلية تفكير تستخدم الانحيازات المعرفية الذاتية في مواقف متعددة". و الخداع الذاتي حسب تعريف (Gibson, Q. H., 2017: 2) هو: "رفض الواقع السلبي وتضخيم المزايا والايجابيات املاً في الوصول الي الأهداف المبتغاة، بغرض تحقيق المتطلبات المعرفية لأسباب تحيزيه دافعة، فالمخادعون لأنفسهم مسؤولون عن هذا الخداع". ويعرفه (Sirvent, C., et al., 2019: 1) بأنه: "مصطلح نفسي مهم للغاية يعمل كدافع تجاه اقتراف السلوكيات الإيجابية تحت مبررات ومزاعم خادعة".

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: تغيير متعمد أو غير متعمد في جزء من الواقع والحقائق لدى معلمات الفئات الخاصة وعملية تغيير في الأفكار أو السلوك لتتغير المعلمة بالتوافق بين الفكر والسلوك وهي على علم بواقعها وبالحقائق المحيطة به، لكنها تحاول تضخيم المزايا والتقليل من المخاطر مما ينعكس على الأبعاد النفسية والاجتماعية لمعلمة الفئات الخاصة.

**الصمود النفسي:** يعرفه (عبد الوهاب، عبد التواب، علي، 2018: 203) بأنه: " قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه في حياته والمرونة في الحياة وقدرته على تحقيق أهدافه والتفاعل الاجتماعي مع الافراد المحيطين به". ويعرفه (الرفاعي، محمد، 2019، 846) بأنه: " قدرة الفرد على مواجهه المتاعب والصعوبات والمشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية بايجابية وشجاعة وميله الي الاتقان وبذل مزيد من الجهد وتحمل مسئولية ما يكلف به من مهام والتحلي بالصبر، والتمهل في الحكم علي الأمور المتعلقة بحياته

وبالبيئة التي يعيش فيها ". كما يعرفه (خطاب، 2021، 22) بأنه: "عملية ديناميكية تتمثل في قدرة الفرد على التكيف الإيجابي، على الرغم مما يواجهه من صعوبات وضغوط وتحديات". كما يعرفه (الشبراوي، عاطف، 2021، 523) "بأنه القدرة علي تجاوز الضغوط والتكيف مع الظروف العصيبة والأداء بمستوي اعلي من المتوسط برغم ما يتعرض له الفرد من عثرات". ويعرفه (Arslantas, Inandi, Atas, 2021: 42) بأنه قدرة الأفراد على الوقوف بقوة عند مواجهه الصعوبات فأولئك الافراد الذين يمكنهم التعامل مع هذه الصعوبات هم أقوى نفسياً، ويعتقد الأشخاص ذو الصمود النفسي العالي بأن العمل الذي يتعاملون معه سيؤدي الي نتائج إيجابية ويمكنهم تحدي العوامل المسببة للتوتر في الحياة اليومية.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: قدرة معلمات الفئات الخاصة على التعامل مع ضغوط الحياة ومشقاتها ما بين العمل والاسرة من خلال الاعتماد على الذات للوصول الي مستوي جيد من الصحة النفسية.

**الخصائص المزاجية:** يعرفها (Baliki, M. N., & Apkarian, A. V., 2015: 47) بأنها: "طريقة قيام الفرد بسلوك محدد يعكس حالته العاطفية ومشاعره". كما يعرفها (Clore, G. L., & Parrott, W. G., 2020: 13) بأنها: "ردود الفعل العاطفية على المثيرات المحيطة والأحداث التي تمس الفرد".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الطريقة التي تتصرف بها معلمة الفئات الخاصة تبعاً للمشاعر التي تدفعها لذلك السلوك.

### **الإطار النظري للدراسة:**

تناول الإطار النظري لهذه الدراسة ثلاثة محاور: خداع الذات، الصمود النفسي، والخصائص المزاجية.

**خداع الذات:** بيد أن هناك كثيرون يتصرفون بطرق لاثقة واثقة وأحياناً بطرق غير لاثقة ولا شريفة ولا عادلة (Ariely, 2012:22). ويستخدم الفرد خداع الذات لتجاوز هذا التناقض (Smith, M. K., et al., 2017: 95). لذلك انشغل المفكرون وخاصة الفلاسفة بموضوع خداع الذات، وانصب تركيزهم على المفارقة المعرفية المتمثلة في التفاهات الدقيقة للخداع الذاتي (Sheridan, Z., 2015: 14). بالطبع ينكر الفرد وجود خداع ذات في نفسه لكن إنكار وجود خداع ذاتي يعتمد على عدد من الافتراضات حول طبيعة المعرفة البشرية، وأبرزها أننا مدركون لجميع معتقداتنا في كل الأوقات. وتحاول النظرية النفسية فهم

حقيقة تجانس أو عدم تجانس المعرفة البشرية، حيث هناك إمكانية أن خداع الذات قد يعني شيئاً آخر غير الوعي فيتمسك الفرد بمعتقدين متناقضين من خلال خداع الذات في تصديق ما يريد أن يصدق ويخدع نفسه من مواجهة ما لا يريد أن يعترف به. وقد قام الباحثون بجهد للكشف عن خداع الذات من خلال التجربة لمعرفة معايير خداع الذات، فتوصلوا إلى:

1- أن الفرد يحمل معتقدتين متناقضتين.

2- وفي وقت واحد.

3- دون أن يكون على علم بذلك.

4- وأن هذا عمل مبني على الدافع

وقد لاحظ العديد من العلماء فائدة خداع الذات في رفض الواقع السلبي وتضخيم المزايا والايجابيات له. (Lu&Chang,2011;Tenbrunsel, Diekmann, Wade-Benzoni&.Bazerman, (2010)

إن الطريقة الأساسية التي يخدع بها الأفراد أنفسهم حول وضع السلوك في المستقبل هي إيجاد طرق للامتناع عن معرفة الحقيقة الكاملة حول سلوكهم أو عواقبه المحتملة (von Hippe! & Trivers, 2011, 7): وينطوي هذا على توجيه انتباهنا إلى ما نريد أن نصدق، إما من خلال البحث النشط عن المعلومات التي تسمح لنا بتعريف تصرفاتنا بوصفها أكثر ملاءمة من الناحية الأخلاقية أو من خلال تجنب المعلومات التي نرغمنا على مواجهة الوضع الأخلاقي لأفعالنا. وبالتالي يلجأ الفرد إلى ما يلي ليخدع ذاته، Agarwalla, (S. K., 2017: 89)

1- الإفراط في الانتباه إلى الأدلة التي تدعم وجهات النظر التي تحفزنا على العمل والمهنية وتقلل من السلبيات التي تواجهنا. فكثيراً ما يخدع الأفراد أنفسهم من خلال استراتيجيات البحث عن المعلومات المحفزة.

2- تجنب الأدلة التي تقوض الآراء المحبطة وبالإضافة إلى تسليط الضوء على الأدلة التي تدعم معتقداتنا المفضلة عن أنفسنا وعن عملنا وما نقوم به وعن الآخرين.

3- تصوير أعمالنا على أنها مقبولة أخلاقياً. فمن الصعب أن نشارك في سلوك نعلم أنه غير أخلاقي، لأن القيام بهذا يقوض قدرتنا على الحفاظ على صورة إيجابية للذات الأخلاقية.

- 4- التقليل إلى أدنى حد من مسؤولية الشخص عن الفعل. فقد يكون من الأسهل في بعض الأحيان أن نقلل من المدى الذي نعتبر فيه أنفسنا مسؤولين أخلاقياً عن أفعالنا مقارنة بمحاولة إعادة النظر في الأفعال ذاتها باعتبارها غير مثيرة للمشاكل أخلاقياً.
- 5- نسيان ما نفضل عدم معرفته. وبما إننا مهذبون بالتغذية الراجعة التي لها تأثيرات غير مؤاتية في صورتنا الذاتية، فإن تذكر هذه المعلومات على نحو سيئ يسهل قدرتنا على التفكير في سلوكنا السابق في ضوء إيجابي.
- 6- اختلاق توارخ بديلة. فنحن لا ننسى بشكل استباقي فقط ما نفضل ألا نتذكره. ونتذكر أيضاً إصدارات الماضي التي لم تكن موجودة من قبل.

### الصمود النفسي:

تعددت الدراسات التي أكدت على أهمية الصمود النفسي منها دراسة (ديجاب 2017، 168-169) والتي أكدت على أن الصمود النفسي واحداً من عدد من البنى أو المكونات الشخصية التي تحمي وتقي أو تحد من التعرض للخطر، كما يحمي من الاضطرابات النفسية والتركيز على القوة التي يمتلكها الأفراد. ودراسة (عبد النبي، 2017، 2) التي أكدت على أن الصمود ليس مجرد تحمل لمحن الحياة أو حتى التوافق معها وإنما له قدرة الفرد على استعادة توازنه بعد فقد القدرة على تحمل الصعوبات والتحديات دون الاستسلام لها. كما أن الصمود هو مجموعة من العمليات للتعايش مع الظروف المحيطة واستعادة رفاهية الأفراد والحفاظ على تماسكها كوحدة واحدة. (عادل، 2019، 60)، فهو من الركائز قدرة الفرد على التكيف الإيجابي، على الرغم مما يواجهه من صعوبات وضغوط وتحديات، ويساعده في ذلك كفاءته الاجتماعية، وشعوره بالمساندة الاجتماعية من قبل الآخرين وقدرته على حل مشكلاته. (خطاب، 2021-2022)، وهو من الركائز الأساسية الكبرى في علم النفس الإيجابي، ويعتبر المنحى الذي يثمن ويعظم القوى الإنسانية، باعتبارها قوى أصلية في الإنسان، وهي الرؤية الجديدة لمواجهة الأزمات، تساهم في مساعدة الفرد على تعزيز ثقته بنفسه وتحقيق أهدافه والوصول إلى الإحساس بجودة الحياة، وهو مجموعة من السمات الإيجابية في الشخصية، والتي تساعد الفرد على مقاومة الضغوط من ناحية واستخدام الأساليب الأكثر فعالية عند مواجهة الضغوط من ناحية أخرى. (عبد الله، أبو راشد، 2021، 474)

ويعرف بأنه القدرة على تجاوز الضغوط والتكيف مع الظروف العصيبة والأداء بمستوى أعلى من المتوسط برغم ما يتعرض له الفرد من عثرات (الشبراوي، عاطف، 2021

: (523) و يعد مفهوم الصمود النفسي ضمن التوجه الإيجابي في علم النفس، و قد تزايد الاهتمام به على أنه من العمليات الوقائية التي تحدد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته ، فهو عملية ديناميكية تتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع الشدائد و المحن بفاعلية لامتلاكه خصائص إيجابية تشمل الكفاءة الشخصية، والتنظيم الانفعالي، ومهارة حل المشكلات والصلابة والمرونة و الكفاءة الاجتماعية و القيم الروحية.(إسماعيل حبيب، نصر، 2021، 236، 241)

### الخصائص المزاجية:

يعتبر تربية وتعليم الفئات الخاصة من المهام الصعبة لأي معلم والتي قد تسبب الشعور بالتوتر والقلق مع الاجهاد الجسمي. يمكن أن تساعد تقنيات التأقلم الراسخة في تخفيف التوتر المزمن، مثل العلاج المعرفي السلوكي أو التمرين (Cohen, B. E., et al., 2016: 75). وثمة أسلوب آخر يمكن ان يساعد أيضا على تخفيف التأثيرات المؤذية للإجهاد المزمن، وهو خداع الذات، أي الكذب على النفس. فإذا تمكن معلمي الأطفال الفئات الخاصة من إقناع أنفسهم بأن الوضع السلبي أقل ضرار، فقد يكونون قادرين على تخفيف الآثار السلبية للإجهاد. على عكس الاستراتيجية النشطة مثل العلاج أو التمرين، قد يكون الخداع الذاتي استراتيجية تكيف غير واعية. Kaur, M., 2022: وانطلاقاً من هذا يكذب الأفراد على أنفسهم للحفاظ على نظرة إيجابية في المواقف الصعبة أو السلبية. ( Bishop, N,2022 )، وقد يبدو خداع النفس نرجسياً، لأن الشخص قد تكون لديه نظرة متضخمة عن نفسه. لكن الخادع لا يطلب التقدير أو الاعجاب من الآخرين، بل يخدع نفسه بشأن النتائج السلبية ويخلق لنفسه حقيقة إيجابية.

هكذا يرتبط الخداع الذاتي بالصحة العقلية والنفسية وبالخصائص المزاجية فقد أجرى Hrgović و Hromatko 2019 دراسة لتقييم الخداع الذاتي بين النساء في وضع اجتماعي اقتصادي منخفض ومرتفع. وأشارت النتائج إلى أن النساء في حالات الضعف حققن درجات عالية في الخداع الذاتي وكشفن عن أعراض أقل للاكتئاب مقارنة بالنساء ذات الوضع الأفضل. كما أن النساء اللواتي يعانين من حالات الضعف يقمن بتقييم ظروفهن المنزلية على نحو أفضل من الحقيقة. وبالتالي يمكن ان يكون خداع الذات عاملاً إيجابياً في التعامل مع الفقر من خلال خداع الذات الذي يعمل على تقليل الضغط النفسي. فالنساء اللواتي استخدمن خداع الذات يتمتعن بحالة نفسية أفضل. ( Kaur, M ,2022: 11 )

## الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة  
1- الدراسات العربية:

1- دراسة : (محمد، 2019) بعنوان: "علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، التي هدفت إلى دراسة علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. تشكلت عينة البحث من (313) طالباً جامعياً. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي السعادة النفسية في إدارة الانطباع والدرجة الكلية لخداع الذات، لصالح مرتفعي السعادة النفسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي التكؤ الأكاديمي في خداع الذات وأبعاده لصالح مرتفعي التكؤ الأكاديمي.

2- دراسة: (عطا الله، 2019) بعنوان: "اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التنظيم الانفعالي وخداع الذات لدى طلاب الجامعة"، التي هدفت إلى الكشف عن الاختلاف بين تأثير صعوبات التنظيم الانفعالي في خداع الذات بواسطة اليقظة العقلية، وبيان العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات. تكونت العينة من (414) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. وكانت أدوات الدراسة هي مقياس اليقظة العقلية، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي، ومقياس خداع الذات. وأسفرت النتائج عن وجود تأثير غير مباشر لصعوبات التنظيم الانفعالي على خداع الذات عن طريق اليقظة العقلية، وأن انخفاض القدرة على التنظيم الانفعالي يرتبط بطريقة إيجابية بخداع الذات.

3- دراسة: عمران، (2021) بعنوان: "ظاهرة الخداع والكمالية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الكلية المتفوقين دراسياً: دراسة وصفية"، التي هدفت إلى الكشف عن حقيقة العلاقة بين الخداع الذاتي والكمالية، وفاعلية الذات، والرضا عن الحياة لدى الطلبة المتفوقين في الكلية، ومدى قدرة الكمالية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة على التنبؤ بظاهرة الخداع. واستعملت الدراسة مقياس ظاهرة الخداع، ومقياس الكمالية المعدل، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس الرضا عن الحياة. خلصت الدراسة إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين ظاهرة الخداع والكمالية، وبين الكمالية وفاعلية الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدرجة الكلية لظاهرة الخداع والتوقعات المرتفعة، ووجود فروق دالة بين متوسطات الدرجة الكلية لظاهرة الخداع وبعديها الخوف من التقييم السلبي وصعوبة

تقبل الثناء بين مرتفعي ومنخفضي الرضا لصالح مرتفعي الرضا عن الذات، وأن الكمالية هي المتغير الوحيد الذي تمكن من التنبؤ بظاهرة الخداع.

4- دراسة: (نبروي، 2021) بعنوان: "قياس خداع الذات لدى موظفي الدوائر الحكومية في مركز محافظة دهوك وعلاقته ببعض المتغيرات"، التي هدفت إلى تصميم مقياس خداع الذات وتطبيقه على الموظفين في محافظة دهوك، ومعرفة دلالة الفروق في مستوى خداع الذات حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية. واستخدم ذلك المقياس في قياس مدى تكرار السلوك المعرفي، والسلوك الحركي الأدائي، لدى عينة البحث. بلغت عينة البحث (864) مبحوثاً من موظفي محافظة دهوك في إقليم كردستان العراقية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود خداع الذات لدى الموظفين والموظفات في محافظة دهوك العراقية، وكان مستوى خداع الذات لصالح الإناث، ولصالح المؤهل العلمي الأعلى.

5- دراسة: بركات، (2021) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض خداع الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم"، التي هدفت إلى إبراز فاعلية برنامج إرشادي بالواقع حسب نظرية Glasser في خفض الذات لدى عينة من طلاب جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم. استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي، وتشكلت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من الحاصلين على درجة مرتفعة على مقياس خداع الذات. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات الكلية على مقياس خداع الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة حجم الأثر للبرنامج (0.428) كما ثبت وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي على مقياس خداع الذات، مما يثبت فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض مستوى خداع الذات لدى عينة الدراسة.

6- دراسة: الدليمي، (2022) بعنوان: "خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة"، التي هدفت إلى الكشف عن مفهوم خداع الذات وعلاقته بأنماط الانفعال والحالة المزاجية لدى طلاب جامعة بابل. بلغت العينة العشوائية للدراسة (400) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة. استخدمت الباحثة مقياس خداع الذات لفون هيبيل وتريفوس الذي يغطي مجالات المعرفة، والعاطفة، والفعل. كما استخدمت مقياس

الأساليب الانفعالية للخفاجي. أظهرت الدراسة أن طلاب جامعة بابل لديهم خداع الذات ذات دلالة إحصائية، وأنهم يستعملون أساليب انفعالية الذات ذات دلالة إحصائية، وأن هناك علاقة ارتباطية بين خداع الذات والأساليب الانفعالية.

7- دراسة: (سلام حافظ، سماهر هادي، 2023) بعنوان: "خداع الذات وعلاقته ببعض أساليب التفكير الإجرامي لدى النزليات المحكومات قضائياً"، التي هدفت إلى التعرف على خداع الذات وأساليب التفكير الإجرامي، كالتلطيف والتوجه العاطفي، وعدم الاستمرارية لدى نزليات محكومات قضائياً. كما هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة أساليب التفكير الإجرامي، ومدى مساعدة خداع الذات في التنبؤ بأساليب التفكير الإجرامي لدى النزليات. قامت الباحثة بتصميم مقياس خداع الذات حسب نظرية هيبيل وتريفرس (Hippel & Trivers, 2011). توصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة خداع الذات لدى النزليات، وارتفاع درجة استخدام النزليات لأساليب التفكير الإجرامي خاصة أسلوب التفكير المبني على التوجه العاطفي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خداع الذات وأساليب التفكير الإجرامي لدى عينة الدراسة.

## 2- الدراسات الأجنبية:

هناك دراسات أجنبية تعرضت لهذا المجال، منها:

1- دراسة: (Turner, A. P., 2001) بعنوان: "استكشاف دور حالات الم ازج السلبي وخداع الذات فيتعاطى المخدرات وانحراف المراهقين المحكومين قضائياً"، والتي هدفت إلى استكشاف انتشار حالات المزاج السلبية (الاكتئاب والقلق والغضب) وعلاقتها بتعاطي المخدرات والانحراف والجريمة في عينة من (270) مراهقاً من دار الأحداث. أظهرت الدراسة أن حالات المزاج السلبية مرتبطة بمستويات أعلى من السلوك الجانح كتعاطي الكحوليات ومستويات أقل من خداع الذات. وتبين ارتباط السلوك الجانح المبلغ عنه ذاتياً بشكل إيجابي بالخصائص المزاجية السلبية عكسياً بخداع الذات مما يؤكد مدى أهمية خداع الذات أحياناً في تقليل صعوبات وتحديات الحياة. وأشارت النتائج إلى أنه على الرغم من أن الحالات العاطفية السلبية قد ترتبط بمستويات أعلى من الجنوح العام، فإنها قد تساعد على تقليل خطر ارتكاب المراهق لجريمة جنائية خطيرة.

2- دراسة: (La Nasa, L. A., 2006) بعنوان: "الصمود النفسي وعلاقته بالبنية النفسية والسلوكيات الخادعة"، والتي هدفت إلى التحقيق من المكونات النفسية

التي تؤثر على السلوكيات الخادعة لدى الرجال والنساء. صممت الاستبيانات لقياس الخصائص الأربعة التالية: (1) قدرة الفرد على الانخراط في الخداع الذاتي، (2) سمات الشخصية الكامنة، (3) السلامة العاطفية للشخص، و(4) أي مرض نفسي حالي يعاني منه الفرد. تكونت عينة الدراسة من (85) طالبًا جامعيًا من الجنسين. أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين أبلغوا عن حالة مزاجية سلبية شديدة سجلوا مستويات أعلى في الخداع الذاتي. كما توصلت الدراسة إلى أن إدارة الانطباعات والخداع الذاتي يرتبطان بشكل إيجابي بالرفاهية والسمة الشخصية للضمير الحي، في حين أنهما يرتبطان بشكل سلبي بتجربة الأعراض النفسية السلبية. وتبين أن المزاج لدى الأفراد يؤثر على متغيرات الشخصية، والتي تؤثر فيما بعد على اتجاه الأفراد في الأخذ بالخداع الذاتي من عدمه.

**3- دراسة:** (Martínez-González, J. M., et al., 2016) بعنوان: "خداع الذات كآلية للاستمرار في الصمود النفسي لدي معلمات الفئات الخاصة والتي هدفت إلى: فحص مستويات الخداع الذاتي لدى معلمات الفئات الخاصة وعلاقته بالصمود النفسي، وفحص العلاقة بين مستويات الخداع الذاتي لدى معلمات الفئات الخاصة وتكونت عينة الدراسة من (79) من معلمات الفئات الخاصة. أظهرت النتائج أن المعلمات اللاتي حصلن على درجات مرتفعة في الصمود النفسي أظهرن درجات مرتفعة من الخداع الذاتي

**4- دراسة:** (Dash, S. S., & Jena, L. K., 2020) بعنوان: "خداع الذات والإهمال العاطفي والإيذاء في مكان العمل: تحليل مفاهيمي وفكري"، والتي هدفت إلى تعريف الإيذاء في مكان العمل لأنه سلوك يضعف الاحتياجات النفسية الأساسية للموظفين. وتستكشف الدراسة العلاقة التفاعلية بين الخداع الذاتي والإهمال العاطفي، والإيذاء في مكان العمل. توصلت النتائج إلى أن مقدار الارتباط بين خداع الذات والإهمال العاطفي في مكان العمل مقدار إيجابي، وأن قدرة المشرفين والمرووسين على إظهار القيادة المناسبة واتباع السلوك والتفاعل تضعف إذا كانوا على درجة عالية من الخداع الذاتي وكانوا ضحايا أو مرتكبي الإهمال العاطفي. في مكان العمل. كما أشارت النتائج إلى أن الأفراد الخادعون للذات يُظهرون سلوكيات مثل الوعي، والمرونة، والتفاؤل، والقدرة التنافسية التي تعتبر من خصائص الموظفين الجيدين، وبالتالي، من المرجح أن يتم ترقيتهم إلى مناصب إشرافية.

**5- دراسة ( Kaur, M., 2022 )** بعنوان: "الحالة الاجتماعية والاقتصادية، والتوتر، والخداع الذاتي"، والتي هدفت إلى الكشف عن ارتباط الضغط النفسي المزمن بالعديد

من المشاكل الجسدية والعقلية المرتبطة بالصحة؛ ومحاولة الفهم الجيد للحالة الاجتماعية والاقتصادية للإجهاد العلاجات الممكنة. كما تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على اثنين من المتغيرات المحفزة للإجهاد: الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وعدم المساواة الاقتصادية (التوزيع غير العادل للثروة) وآليات التكيف، وخداع الذات. بلغت عينة الدراسة (431) مبحوثاً للإجابة عن أسئلة حول الدخل، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، ووجهات النظر حول عدم المساواة الاقتصادية، والتوتر، والخداع الذاتي. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية كبيرة بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتوتر وبين التوتر وخداع الذات، وأن الأفراد ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي الأدنى قد يستخدمون خداع الذات كآلية تكيف لتخفيف الآثار السلبية للإجهاد الناتج عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

### فروض الدراسة:

تمثلت فروض الدراسة الحالية في الفرض الرئيس الآتي:

هناك علاقة ارتباطية بين خداع الذات والصمود النفسي والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بطرابلس وتتفرع منه الفروض الفرعية الآتية:

- 1- هناك علاقة ارتباطية بين خداع الذات والصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة بطرابلس
- 2- هناك علاقة ارتباطية بين خداع الذات والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بطرابلس .

### منهج الدراسة:

منهج الدراسة وإجراءاتها: اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي في وصف الظاهرة، وتصنيف وتنظيم المعلومات والبيانات، وإيجاد العلاقة بين خداع الذات والصمود النفسي والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بطرابلس.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة على (111) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (50) مبحوثة من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة.

**عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة وتم اختيارهم من عينة الدراسة من أجل التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

عينة الدراسة الفعلية: تكوّنت عينة الدراسة (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة.

**أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات أسهمت في توفير إطار من البيانات التي يقتضيها اختبار فرضيات الدراسة، وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

**1- استبيان خداع الذات:** وصف الاستبيان: أعدت الباحثة هذا الاستبيان الذي تضمنت عباراته ثلاثة ابعاد (البعد المعرفي - البعد العاطفي - البعد السلوكي). علماً بأن الاستجابة على العبارات من خلال مقياس خماسي يتضمن الاستجابات (موافق جداً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق جداً)

**عرض المقياس على المحكمين:** قامت الباحثة بعرض مقياس خداع الذات على (10) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بجامعة غريان، وذلك للتحقق من صدق محتوى المقياس وسلامة صياغة عباراته ووضوحها، وقد طُلبت من المحكمين إبداء آرائهم في عبارات الاستبيان، ومدى سلامة اللغة ووضوحها، ومناسبتها للبيئة اللبئية؛ وبناءً على مقترحاتهم وآرائهم تم إجراء التعديلات المقترحة، التي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات من حيث اللغة لتناسب الثقافة العربية.

**طريقة تصحيح الاستبيان:** يتكون استبيان خداع الذات في صورته الأصلية من (30) عبارة، تتم الاستجابة على عباراته، في ضوء مقياس خماسي التدرج، وتصحح جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي (1-2-3-4-5) من خلال اختيار أحد البدائل التالية: (موافق جداً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق جداً)

**حساب ثبات مقياس خداع الذات:** تم حساب معاملات ثبات مقياس خداع الذات، عن طريق إعادة تطبيقه. حيث قامت الباحثة بتطبيقه على (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة ثم قامت الباحثة بإعادة التطبيق بفاصل زمني 21 يومًا وكان معامل الثبات (0.87) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) كما تم حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وأسفرت معاملات ثبات استبيان خداع الذات

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ انها تتراوح ما بين (0.76-0.88). وهي معاملات ثبات مرتفعة.

**أ- حساب الاتساق الداخلي لخداع الذات :** تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان خداع الذات، واتضح أن معاملات الاتساق الداخلي بين البعد المعرفي والدرجة الكلية (0.76)، وبين البعد العاطفي والدرجة الكلية (0.85)، وبين البعد السلوكي والدرجة الكلية (0.80)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به الاستبيان من قدر عال ومرتفع من الاتساق.

**حساب صدق استبيان خداع الذات :** تم حساب صدق المحك لاستبيان خداع الذات باستخدام محك خارجي: حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك الخارجي للاستبيان، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصلن عليها مجموعة مكونة من (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة على استبيان خداع الذات إعداد الباحثة، وبين درجاتهن على مقياس خداع الذات من إعداد (سلام هاشم وسماهر مكي، 2023) وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدرة (0.84) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوي (0.01) مما يشير إلى صدق محك خارجي مرتفع للاستبيان.

**2- استبيان الصمود النفسي: وصف المقياس:** أعدت الباحثة هذا الاستبيان الذي تضمن (30) عبارة تقيس الصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة

**عرض الاستبيان على المحكمين:** قامت الباحثة بعرض استبيان الصمود النفسي على (10) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بجامعة غريان وذلك للتحقق من صدق محتوى الاستبيان وسلامة صياغة عباراته ووضوحها، وقد طلبت إلى المحكمين إبداء آرائهم في عبارات الاستبيان، ومدى سلامة اللغة ووضوحها، ومناسبتها للبيئة اللببية، وبناءً على مقترحاتهم وآرائهم تم إجراء التعديلات المقترحة، التي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات من حيث اللغة لتناسب الثقافة اللببية.

**طريقة تصحيح الاستبيان:** يتكون استبيان الصمود النفسي في صورته الأصلية من (30) عبارة، تتم الاستجابة على عباراته، في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، وتصحح

جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي (1-2-3-) من خلال اختيار أحد البدائل التالية: (دائمًا - أحيانًا - نادرًا).

### حساب ثبات استبيان الصمود النفسي

تم حساب معاملات ثبات استبيان الصمود النفسي عن طريق إعادة تطبيقه. حيث قامت الباحثة بتطبيقه على 50 من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة ثم قامت الباحثة بإعادة التطبيق بفاصل زمني 21 يومًا وكان معامل الثبات (50) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) كما تم حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وأسفرت معاملات ثبات استبيان الصمود النفسي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ انها تتراوح ما بين (0.82-0.87) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

**حساب الاتساق الداخلي الاستبيان الصمود النفسي:** تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الصمود النفسي، واتضح أن معاملات الاتساق الداخلي (0.88) وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به استبيان الصمود النفسي من قدر عالٍ ومرتفع من الاتساق.

**حساب صدق استبيان الصمود النفسي:** تم حساب صدق المحك لاستبيان الصمود النفسي باستخدام محك خارجي: حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك الخارجي لاستبيان الصمود النفسي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها مجموعة مكونة من (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة على استبيان الصمود النفسي (إعداد الباحثة)، وبين درجاتهن على مقياس الصمود النفسي من إعداد (صدقة محمد، 2023) وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدرة (0.85) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوي 0.01 مما يشير إلى صدق محك خارجي مرتفع للاستبيان.

### 3- استبيان الخصائص المزاجية:

وصف الاستبيان: أعدت الباحثة هذا الاستبيان الذي تضمن ثلاث أبعاد (القلق مكون من 7 عبارات - التوتر مكون من 7 عبارات - الاكتئاب مكون من 7 عبارات) عرض الاستبيان على المحكمين: قامت الباحثة بعرض استبيان الخصائص المزاجية على (10) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بجامعة غريان، وذلك للتحقق من صدق محتوى الاستبيان وسلامة صياغة عباراته ووضوحها، وقد طلبت من المحكمين إبداء آرائهم في عبارات الاستبيان، ومدى سلامة

اللغة ووضوحها، ومناسبتها للبيئة اللببية، وبناءً على مقترحاتهم وآرائهم تم إجراء التعديلات المقترحة، التي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات من حيث اللغة لتناسب الثقافة العربية.

**طريقة تصحيح الاستبيان:** يتكون استبيان الخصائص المزاجية في صورته الأصلية من (21) عبارة، تتم الاستجابة على عباراته، في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، وتصحح جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي (1-2-3) من خلال اختيار أحد البدائل التالية: (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)

**حساب ثبات استبيان الخصائص المزاجية:** تم حساب معاملات ثبات استبيان الخصائص المزاجية، عن طريق إعادة تطبيقه حيث قامت الباحثة بتطبيقه على (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة ثم قامت الباحثة بإعادة التطبيق بفواصل زمني يوميًا وكان معامل الثبات (0.84) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) كما تم حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وأسفرت معاملات ثبات مقياس الخصائص المزاجية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ انها تتراوح ما بين (0.78-0.82) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

**حساب الاتساق الداخلي لمقياس الخصائص المزاجية :** تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الخصائص المزاجية واتضح أن معاملات الاتساق الداخلي بين بعد الفلق والدرجة الكلية (0.77) وبين التوتر والدرجة الكلية (0.89) وبين الاكتئاب والدرجة الكلية (0.79) وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عالٍ ومرتفع من الاتساق.

**حساب صدق مقياس الخصائص المزاجية:** تم حساب صدق المحك لمقياس الخصائص المزاجية باستخدام محك خارجي: حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك الخارجي للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مكونة من (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة على استبيان الخصائص المزاجية (إعداد الباحثة)، وبين درجاتهم على استبيان الخصائص المزاجية من (إعداد جمال عطية، 2007) وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدرة (0.88) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوي (0.01) مما يشير إلى صدق محك خارجي مرتفع للاستبيان.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب التالية:

- الأساليب الإحصائية الوصفية (التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية).
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط "بيرسون".

### إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة الحالية وفق الإجراءات التالية:

- 1- اختيار عنوان الدراسة
- 2- قامت الباحثة بتحديد المنهجية المناسبة للدراسة، ومن ذلك: منهج البحث الوصفي، وعينة الدراسة.
- 3- تم الحصول على إحصائية بأعداد معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة وبلغ عددهن (111) معلمة.
- 4- قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وتقنيها وتجهيزها بصورتها النهائية المعدة للتطبيق.
- 5 قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة باختيار عينة عشوائية متيسرة من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة وبلغ عددهن (50) من معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة.
- 6- تفرغ البيانات تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- 7- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم تفرغها.
- 8- تفرغ النتائج الإحصائية وجدولتها.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بمستوى كلٍّ من (خداع الذات – الصمود النفسي – الخصائص المزاجية) لدى عينة الدراسة.

قامت الباحثة بعرض نتائج مستويات المتغيرات السابقة لدى عينة الدراسة تمهيداً لاختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

### أ- مستوى خداع الذات:

للتعرف على مستوى خداع الذات وأبعاده لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبيان خداع الذات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبيان خداع الذات وأبعاده

م	أبعاد خداع الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	المعرفي	21.04	2.01	مرتفع
2	العاطفي	22.20	1.83	مرتفع
3	السلوكي	25.11	2.12	مرتفع
	الاستبيان ككل	22.78	1.93	مرتفع

يوضح الجدول السابق متوسطات درجات أفراد العينة على استبيان خداع الذات وأبعاده، ومنه يتضح أن مستوى خداع الذات بشكل عام لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة في مستوي مرتفع، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة الكلية على مقياس خداع الذات (22.78) وانحراف معياري مقداره (1.93). وقد كان أكثر أبعاد خداع الذات شيوعاً بين معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة. البعد السلوكي بمتوسط حسابي (25.11) وانحراف معياري (2.12)، يليه بالبعد العاطفي بمتوسط (22.20) وانحراف معياري (1.83)، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد المعرفي بمتوسط (21.04) وانحراف معياري (2.01) ويعزي ذلك الي مهنة معلمات الفئات الخاصة من اكثر المهن الي تسبب ضغوطاً متنوعة المصادر فهي مهنة مرهقة للغاية مقارنة بالمهن الأخرى نظراً للتحديات الملازمة للتدريس في مجال الفئات الخاصة كل هذا يسبب التوتر والقلق والاكتئاب، فتلجأ معلمات الفئات الخاصة إلى خداع الذات وتحريف الحقيقة للحد من التوتر والقلق إلى أدنى حد ممكن. وعليه يصبح التعايش بين الكذب والحقيقة أصل خداع الذات، وهذا يتفق مع دراسة (الدليمي، 2022)، ودراسة (Ariely, D., 2012)، حيث أشارا إلى أن المشكلات الاجتماعية عامل مهم في لجوء الأفراد إلى خداع الذات تحفيفاً من وطأة تلك المشاكل على النفوس.

## ب- الصمود النفسي:

للتعرف على مستوى الصمود النفسي لدي معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبيان الصمود النفسي والجدول التالي يوضح النتائج:

### جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبيان الصمود النفسي

م	استبيان الصمود النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
الاستبيان ككل	44.65	2.41	مرتفع	

يوضح الجدول السابق متوسطات درجات أفراد العينة على استبيان الصمود النفسي، ومنه يتضح أن مستوى الصمود النفسي بشكل عام لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة كان مرتفعاً، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة الكلية على استبيان الصمود النفسي (44.65) بانحراف معياري مقداره (2.41) هذه النتيجة تعزى إلى أن معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة لا يستسلمن بسهولة للضغوطات والصعوبات ومواقف الإحباط التي تواجههن أثناء عملهن مع أطفال الفئات الخاصة ولديهن القدرة على مواجهة التحديات التي تقابلهن، قادرات على التوفيق بين العمل والأسرة ودائماً ما ينظرن الي الجانب المضيء في كل التحديات التي تواجههن ويشجعن انفسهن لتحقيق أهدافهن، يتطلعن إلى الأمام في عملهن. هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Wiebe, R. P., 2004) ودراسة (kawabata, T., & ohbuchi, k. I., 2018) ودراسة (السيد، 2023، 114). وقد اتضح أن الصمود النفسي له علاقة ارتباطية بخداع الذات، بعد استخراج قيمة (T) وبعد تطبيق معادلة تحويل معامل الارتباط لقيمة (T)، كما هو مبين في الجدول (3).

### جدول (3) قيمة معامل الارتباط بين خداع الذات والصمود النفسي

قيمة معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند مستوى 0.01
0.720	20.12	1.66	دالة

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الارتباط بين خداع الذات والصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة دالة، لأن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يشير إلى أن خداع الذات له علاقة ارتباطية بالصمود النفسي. بهذا يتضح ان هناك علاقة ارتباطية بين خداع الذات والصمود النفسي لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة كما تعزي هذه النتيجة الي ارتفاع مستوي خداع الذات لدي معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة حيث يعمل خداع الذات على خفض التوتر لدى الفرد ويقلل من قلقه النفسي تجاه المهيدات الحياتية الحقيقية التي اراها أقل خطورة من حجمها الحقيقي. وهذا يعد من فوائد خداع الذات لأن معالجة المشكلة في ظل توتر وقلق بسيط يؤدي إلى الوصول إلى حلول أكثر ايجابية للمشكلة (حافظ، هادي، 2023: 981)، Sirvent, C., et al., (2019: 7) مما يزيد من الصمود النفسي لديهن وهذا يتفق مع ما اظهرته الدراسات السابقة مثل دراسة، عبد النبي، 2017 ، خطاب، 2021 ، السيد، 2023) حيث أشارا إلى أن ارتفاع نسبة الصمود النفسي لدي من يعاني من الصعوبات والضغوطات حيث ان الصمود عبارة عن قناعة داخلية يتحقق من خلالها الذات الإنسانية، بالممارسة العملية المنسجمة مع هذه القناعة، والصامد لا ينتظر المكافأة من الخارج وإنما المكافأة من الذات للذات.

### الخصائص المزاجية:

للتعرف على مستوى الخصائص المزاجية وأبعادها لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبيان الخصائص المزاجية كما هو مبين في نتائج الجدول التالي:

#### جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبيان الخصائص المزاجية وأبعاده

م	أبعاد الخصائص المزاجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	القلق	9.40	1.23	منخفض
2	التوتر	8.20	1.68	منخفض
3	الاكتئاب	8,11	1,14	منخفض
	المقياس ككل	8.57	1.35	منخفض

الجدول السابق يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الخصائص المزاجية وأبعاده ومنه يتضح أن مستوى الخصائص المزاجية بشكل عام لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة جاءت الخصائص المزاجية (القلق – التوتر – الاكتئاب) منخفضة. حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة الكلية على مقياس الخصائص المزاجية (8.57) بانحراف معياري مقداره (1.35).

وللتحقق من العلاقة الارتباطية بين خداع الذات والخصائص المزاجية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (5) هذه العلاقة الارتباطية.

جدول (5) قيمة معامل الارتباط بين خداع الذات والخصائص المزاجية

قيمة معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة عند مستوى 0.01
0,765	8.27	1.45	دالة

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الارتباط بين خداع الذات والخصائص المزاجية لدى مجموعة البحث قيمة دالة، لأن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يشير إلى أن خداع الذات له علاقة ارتباطية بالخصائص المزاجية. وان هناك علاقة ارتباطية بين خداع الذات والخصائص المزاجية لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة هذه النتيجة تُعزى إلى أن معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة اللاتي حصلن علي درجات مرتفعة من خداع الذات خفتت من حدة المشكلات النفسية لديهن كالقلق والتوتر والاكتئاب، فخداع الذات يقلل من السلبيات ويضخم من الإيجابيات مما يعطي الامل فالمخادع لذاته على علم بواقعه وبالحقائق المحيطة به، لكنه يحاول تضخيم المزايا والتقليل من المخاطر، مما ينعكس على الأبعاد النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع (الدليمي، 2022: 16 clor,G.L,& funkhouser,E,2019:36 وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (parrott,W,G,2020

### توصيات الدراسة:

1- الاهتمام بخداع الذات لدى معلمات الفئات الخاصة بمركز طرابلس للفئات الخاصة، والعمل على الحد منه حيث أظهرت بعض الدراسات السابقة ان زيادة خداع الذات لدي الفرد له نتائج سلبية وتشوهات معرفية (الدليمي، 2022: 16، Funkhouser, E., (2019: 36).

- 2- توجيه أنظار الباحثين والمهتمين إلى الاهتمام بخداع الذات باعتبارها أحد المتغيرات الوسيطة ذات الأهمية للعديد من المتغيرات التي يمكن دراستها بحثيًا على معلمات الفئات الخاصة
- 3- بذل مزيد من الاهتمام بمعلمات الفئات الخاصة.
- 4- القيام بمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

### المراجع والمصادر:

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد، إسماعيل، ماري حبيب، هدى نصر). (2021). الصمود النفسي علاقته بالضغط معلمي التربية الخاصة مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ج (2)، ع (4)، 235- 259.
- 2- زينب الرفاعي، بدرية محمد، (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين ، دراسات عربية ، مج ( 18 )، ع (4)، 35 – 884.
- 3- محمد السعيد، ع (2013). حالة التدفق المفهوم، الأبعاد والقياس. الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية والعربية، ع (29).
- 4- صدفة السيد السيد، (2023). التدفق النفسي وعلاقته بالصمود النفسي وتقدير الذات لدي معلمي ومعلمات المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية قسم بحوث ودارسات التربية.
- 5- السيد الشيراوي، وليد عاطف (2021). جودة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة وذوي اضطرابات طيف التوحد في مصر: دراسة تنبؤية فارقة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (129)، 519- 557.
- 6- زياد بركات، (2021). فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض خداع الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم، مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية، مج (6)، ع (2).
- 7- سلام حافظ، سماهر هادي، (2023). خداع الذات وعلاقته ببعض أساليب التفكير الإجرامي لدى النزليات المحكومات قضائياً. مجلة الدراسات المستدامة، مج (5)، ع (2)، 980-1004.
- 8- راقية الدليمي، (2022). خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج (30)، ع (7).
- 9- دعاء خطاب، (2021). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الصمود النفسي في خفض الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس، ج 1، ع (45)، 15 - 72.
- 10- عائشة ديجاب، (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالصمود النفسي وقلق الاختبار لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت. المجلة المصرية الدراسات النفسية، مج (27)، ع (94) 196 -156.

- 11- أماني عادل، (2019). المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدى امهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للتعليم: المجلة المصرية الدراسات النفسية، مج (29)، ع (104) 104-52.
- 12- ندى عبد الله، جهان أبو ارشد، (2021) الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى المرأة البحرينية المطلقة، المجلة المصرية الدراسات النفسية، مج (31)، ع (11)، 471-504
- 13- أحمد عبد الوهاب، مصطفى عبد التواب، مجدي علي، (2018). الصمود النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المراهقين المعاقين بصريا دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية - جامعة أسيوط، ع (2)، 56 - 85 .
- 14- إسرائ عبد النبي، (2017). الصمود النفسي لدى الأخصائيين النفسيين الاجتماعيين بالمنيا مجلة الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة المنيا، مج (3)، ع (3)، 1 - 19.
- 15- مصطفى عطا الله، (2019). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التنظيم الانفعالي وخداع الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، مج (35)، ع (2)، 1-39.
- 16- فاطمة عمران، (2020). ظاهرة الخداع والكمالية وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلابا لكلية المتفوقين دراسيا: دراسة وصفية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج (10)، ع (35) 60-122.
- 17- نزار نيروي، (2021). قياس خداع الذات لدى موظفي الدوائر الحكومية في مركز محافظة دهوك وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع (72).
- ثانياً: المراجع الأجنبية :**

- 25- Agarwalla, S. K., Desai, N., & Tripathy, A. (2017). The impact of selfdeception and professional skepticism on perceptions of ethicality. *Advances in accounting*, 37, 85-93 .
- 26- Ariely, D. (2012). *The (honest) truth about dishonesty: How we lie to everyone especially ourselves*. New York: Harper .
- 27- Arslantas,I., Inandi, Y. & Atas, M. (2021). The Relationship between Mobbing Towards Teachers and Psychological Resilience in Educational Institution. *The Asian Institute of Research*, Vol.4, No.1, 39-49. Doi: 10 31014./aior. 1993. 04.01.172 .
- 28- Baliki, M. N., & Apkarian, A. V. (2015). Nociception, pain, negative moods, and behavior selection. *Neuron*, 87(3), 474-491 .
- 29- Bass, C., & Wade, D. T. (2019). Malingering and factitious disorder . *Practical Neurology*, 19(2), 96-105 .
- 30- Bishop, N. (2022). *The Role of Omission in Self-Deception*.P.3 .
- 31- Clore, G. L., & Parrott, W. G. (2020). Moods and their vicissitudes : Thoughts and feelings as information. In *Emotion and social judgments* (pp, 107-123)Garland Science.
- 32- Cohen, B. E., Martires, K. J., & Ho, R. S. (2016). Psoriasis and the risk of depression in the US population: National Health and Nutrition Examination Survey 2009-2012. *JAMA dermatology*, 152(1), 73-79 .

- 33-Dash, S. S., & Jena, L. K. (2020). Self-deception, emotional neglect and workplace victimization: A conceptual analysis and ideas for research . *International Journal of Workplace Health Management*, 13(1), 81-94 .
- 34-Echarte, L. E., Bernacer, J., Larrivee, D., Oron, J. V., & Grijalba-Uche, M. (2016). Self-deception in terminal patients: belief system at stake. *Frontiers in Psychology*, 7, 117 .
- 35-Ercan,H. (2017). The Relationship between Resilience and the big five Personality Traits in Emerging Adulthood. *Eurasian Journal of Educational Research*, Vol. 70, 83-103 .
- 36- Funkhouser, E. (2019). *Self-deception*. Routledge .
- 37-Giannuli, M. M. (2011). *Mood-affective and anxiety disorders in female juvenile offenders: Prediction of crime indexes*. The Ohio State University.
- 38-Gibson, Q. H. (2017). *On the fringes of moral responsibility: Skepticism, self-deception, delusion, and addiction*. University of California, Berkeley.P.2.
- 39-Hildebrand, M., Wibbelink, C. J., & Verschuere, B. (2018). Do impression management and self-deception distort self-report measures with content of dynamic risk factors in offender samples? A meta-analytic review. *International journal of law and psychiatry*, 58, 157-170 .
- 40-Hrgović, J., & Hromatko, I. (2019). Self-deception as a function of social status. *Evolutionary Behavioral Sciences*, 13(3), 223 .
- 41-Kaur, M. (2022). *Socioeconomic Status, Stress and Self-Deception (Doctoral dissertation, California State University, Fresno)*,8 .
- 42-Kawabata, T., & Ohbuchi, K. I (2018). *The Role of Emotions and Social Information Processing in the Decision Processes of Aggressive Behavior*.
- 43-Khalil, E. L. (2017). Making sense of self-deception: distinguishing selfdeception from delusion, moral licensing, cognitive dissonance and other selfdistortions. *Philosophy*, 92(4), 539-563 .
- 44-La Nasa, L. A. (2006). *Disentangling the psychological constructs that produce deceptive behaviors (Doctoral dissertation, Adelphi University, The Institute of Advanced Psychological Studie)*.
- 45-Liu, J., Zhang, W., Zhan, Y., Song, L., Guan, P., Kang, D., ... & Li, M.(2019) The effect of negative feedback on positive beliefs in self deception. *Frontiers in Psychology*, 10, 702
- 46-Lu, H.J., & Chang, L. (2011). The association between self-deception and moral self-concept as functions of self-consciousness. *Personality and Individual Differences*, 51, 845-849 .

- 47-Martínez-González, J. M., López, R. V., Iglesias, E. B., & Verdejo-García, A. (2016). Self-deception as a mechanism for the maintenance of drug addiction. *Psicothema*, 28(1), 13-19 .
- 48-Moore, C. (2016). Always the hero to ourselves: The role of self-deception in unethical behavior. P.98 .
- 49-Rahman, Z. A., Ahmad, Y. M. N., Yusof, M. B., Mohamed, S. B., & Kashim, M. I. A. M. (2019). Influence of prayers coping in problematic behaviors. *Int. J. Civil Eng. Technol*, 10(2), 826-835 .
- 50-Shafique, A., Mariam, S., & Mahmood, Z. (2021). Emotional Neglect, Self- Deception, and Unethical Workplace Behavior: Moderating Effect of Machiavellianism. *NUML International Journal of Business & Management*, 16(2), 114-128 .
- 51-Sheridan, Z., Boman, P., Mergler, A., & Furlong, M. J. (2015). Examining well-being, anxiety, and self-deception in university students. *Cogent Psychology*, 2 .( 1 )
- 52-Sirvent, C., Herrero, J., Moral, M. D. L. V., & Rodríguez, F. J. (2019). Evaluation of self-deception: Factorial structure, reliability and validity of the SDQ-12 (self-deception questionnaire). *PloS one*, 14 (1).
- 53-Smith, M. K., Trivers, R., & Von Hippel, W. (2017). Self-deception facilitates interpersonal persuasion. *Journal of Economic Psychology*, 63, 93-101 .
- 54-Tenbrunsel, A. E., Diekmann, K. A., Wade-Benzoni, K. A., & Bazerman, M. H. (2010). The ethical mirage: A temporal explanation as to why we are not as ethical as we think we are. *Research in Organizational Behavior*, 30, 153-173 .
- 55-Turner, A. P. (2011). Exploring the role of negative mood states in the substance use and delinquency of incarcerated adolescents. University of Washington .
- 56-van Prooijen, J. W., & van Lange, P. A. (Eds.). (2016). Cheating, corruption, and concealment: The roots of dishonesty. Cambridge University Press .
- 57-von Hippel, W., & Trivers, R. (2011). The evolution and psychology of selfdeception. *Behavioral and Brain Sciences*, 34, 1-16 .
- 58-Wiebe, R. P. (2004). Delinquent behavior and the five-factor model: Hiding in the adaptive landscape. *Individual differences research*, 2(1), 38-62. Winchell, D. S. (2015). *Paradigmatic Self-Deception*. Washington University in St. Louis, P75.